وترجل فارس الثورة وعلمها أبو شوارب

يحيى حمود القايفي

□ .. فجعت اليمن يوم الاربعاء ١٧/نوفمبر ٢٠٠٤م برحيل أحد فرسانها وأعلامها اللواء مجاهد أبوشوارب إثر حادث مروري مؤسف وهو الرجل الذي اجتمعت فيه خصال الشجاعة والإباء والوفاء والكرم والنبل وسمو الاخلاق والشهامة والصدق والصراحة طوال حياته التي بدأها جنديا مخلصا في صفوف الأحرار لاشعال ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م وتخليص اليمن من عهود الظلم والتخلف والاستبداد الذي ظل جاثما على اليمن ابان حكم آل حميد الدين.

وهو الرجل الذي ظل حرا ومخلصا ومحبا لليمن أرضا وانسانا لم يمن على وطنه بما قدمه من بطولات نادرة طوال حياته ولم يلهث وراء المغانم والمطامع السلطوية.. وهو الرجل الذي اجتمعت فيه خصال المدنية وأبناء القبائل الشرفاء.

وهو العلم الذي اكتسب محبة أبناء اليمن من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها فلا يوجد في اليمن بيت من البيوت أو قرية من القرى والمدن ولا سهل من السهول والجبال ولا موقع من مواقع البطولة والشرف إلا ويعرف مجاهد أبو شوارب «العميد» وهي الرتبة التي كانت محببة الى قلبه وعرفه الكثير من خلالها.

إن العميد مجاهد أبو شوارب الثائر والبطل والمناضل الوطني الغيور وأحد هامات ليمن القلائل ليس ككل الابطال والشجعان والثوار والمناضلين إنه طراز من كل اولئك الذين عرفتهم اليمن.

لقد كان كريما بدمه وأخلاقه وشجاعته وبسالته وولائه لليمن فلم يمض في موقف من المواقف الوطنية أو المواقف القبلية إلا وكان صاحب رأي ناقد وحكمة صائبة فكان محل تقدير واحترام الجميع.

وبرحيل هذا العلم الشامخ خسرت اليمن أحد اعز أبنائهاوقارسا من فرسان ثورتها ومصلحا اجتماعيا وشخصية وطنية يمنية فريدة قلما تجود الأيام بمثلها ولكن عزاء الوطن بشكل عام وابناء قبيلة حاشد بشكل خاص أنه ترك ارثا نضاليا ووطنيا ملأ الآفاق والاسماع.

ولعل الجموع الغفيرة من أبناء الوطن التي تدافعت إلى مراسم التشييع والعزاء تؤكد مدى المكانة المرموقة التي احتلها الراحل في قلوب أبناء الوطن.

وعزاؤنا الحار لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية موحد اليمن وحكيمها وقائدها وباني مجدها ومجد حضارتها والتي اثبتت الأيام والمواقف والمحن والشدائد بأنه البلسم لكل جراحات اليمن وصاحب المواقف النبيلة والاخلاق الحميدة والمكرمات والوفاء لكل الشرفاء والمناضلين اثناء حياتهم وبعد رحيلهم وهي من السمات التي تفرد بها عن سائر حكام اليمن قديماً وحديثا.

رحم الله العميد مجاهد أو شوارب واسكنه فسيح جناته والهم أهله وكافة أفراد أسرته الكريمةالصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

وداعاً..

محمد الدعيس

□ .. هناك اعتقاد لدى معظم الناس أن الموت لايحصد إلا الطيبين وكأن الاشرار بمنأى عنه مع أن الموت لا يفرق بين الصالح والطالح والطيب والفاسد مصداقا لقوله تعالى (فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) صدق الله العظيم.

وفي ١٧ نوفمبر الحالي فقدت اليمن أحد أبنائها الميامين ورجالها المخلصين الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل الحرية والاستقلال وانقاذ اليمن من أعتى حكم كهنوتي إنه الفقيد الراحل مجاهد أبوشوارب الذي مثل رحيله خسارة فادحة على الوطن .. ولكم تمزقت نياط القلوب ألما وحزنا وحسرة على رحيل رجل المواقف الصعبة .. والأعمال الانسانية والخيرة عرفته في السبعينات وهو يقود حملات مكافحة التخريب بالمناطق الوسطى كان رجلا شجاعا وقائدا محنكا في مقدمة الصفوف ،، وفي حصار السبعين يوما كان أحد القادة البارزين الذين سطروا بعرقهم ودمائهم ذلك المجد النضالي .. وطوال فترة نضاله الطويل منذ قيام الثورة كان رحمه الله نموذجا حيا للقائد الوطني الغيور على أرضه ووطنه حيث تعرض للموت أكثر من مرة وجرح أكثر من مرة وكان الليث لايهاب الموت ولا يخشى الردى وكان من المشهود لهم بالقدرة والاحكام والاخلاص تقلد لأداء الواجب طيلة حياته عدة مناصب منها نائب القائد العام وعضو مجلس القيادة ونائب رئيس الوزراء وفي عام ٧٠-١٩٧٣م كان محافظا وقائدا للواء حجة وخلال وجوده في حجة ساهم مساهمة فعالة في هيئة التعاون والتطوير لمدينة حجة وبقية المديريات حيث تم انجاز العديد من المشاريع الضرورية والهامة منها كهرباء ومياه المدينة والطرقات الفرعية وبعض المدارس ومشاريع المياه ولا يزال المواطن في حجة يكن للراحل كل تقدير واحترام إلى اليوم ويضرب به المثل.

وعلى الرغم من تقلده للعديد من المناصب القيادية الهامة إلا أنه كان دائما وباستمرار قريبا من هموم الناس ،مكتبه مفتوح يستمع إليهم ويتلمس مشاكلهم عن قرب بصدر رحب وروح رياضية عالية لذلك لا غرابة أن يحبه الناس ويكنوا له كل تقدير واحترام ..

حقا لقد كان أحد الرواد الأماجد والمناضلين الأوفياء الشرفاء الذين سخروا طاقاتهم وحياتهم لخدمة الآخرين بنكران ذات دون أن ينظروا أو ينتظروا مكافأة أو عطاء من أحد..

نعم لقد ظل الراحل طوال حياته انسانا ورمزا وطنيا قلبه يتسع للجميع ومنزله مفتوح لكل الناس وثغره مبتسما حيث لم تفارقه البسمة طوال حياته.

وإن دل ذلك على شيء إنما يدل على أصالة معدنه وصفاء قلبة ونقاء سريرته وحبه لعمل الخير حيث كان يقضي وقته في حل مشاكل الناس وقضاياهم بدون أجر.

وختاما نقول إننا مهما كتبنا عن الراحل نظل مقصرين في حقه فمسيرة حياته النضالية ومواقفه الشريفة والانسانية تحتاج إلى كتب ولا يمكن إيجازها في تحقيق أو موضوع صحفي ،.. ومهما بحثنا في قاموس المصطلحات لن نجد أفضل من كلمة وداعا.

رحم الله الشيخ مجاهد أبو شوارب وألهم أهله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الشيخ مجاهد أبو شوارب

بقلم/د.محمد بدرالدين زايد❖

■،، عرفت الراحل الكبير الشيخ مجاهد أبو شوارب بعد أسابيع قليلة من بدء عملي بصنعاء في أغسطس من العام الماضي، وعلى الفور نشأت بيننا مودة صادقة ومخلصة وبدون أن ينقطع الاتصال واللقاء بيننا منذ ذلك الحين، وحتى رحيله رحمه الله.

ولقد لفت انتباهي منذ لقائي الأول به، ما تتمتع به شخصيته من قوة وحزم واضحين، وذكاء وحكمة ملحوظة ووطنية مخلصة. كما شعرت بإخلاصه ودعمه عندما تطرق الحديث إلى أهمية تطوير العلاقات اليمنية المصرية ووضعها على الأسس التي تليق بها من حقائق التاريخ والاستراتيجية، وكان بيننا أكثر من موقف عبر فيه عن هذا الإيمان.

كما لمست منه -رحمه الله- حرصه على استمرار المودة بيننا، من خلال حرصه على دعوتي في أكثر من مناسبة.

وفي أحد لقاءاتنا في أوائل سبتمبر من العام الماضي روى لي ببساطة وتلقائية بعض تفاصيل واحدة من المهمات العسكرية العديدة التي قام بها خلال الثورة، عندما عرض على قائد القوات المصرية آنذاك أن يتقدم بمفرده لإنقاذ قافلة طبية عسكرية مصرية حاصرتها العناصر الملكية في احدى المناطق الجبلية وكيف أستقبل هذا العرض بالاندهاش والاستنكار من زملائه الضباط المصريين واليمنيين لصعوبة المهمة وعدم إمكانية قيام فرد واحد بها، ولكن القائد وثق به، ووافق على المهمة التي قام بها بنجاح، ونجح في إنقاذ هذا الفريق الطبي العسكري، وفك الحصار من خلال إحد الدروب الجبلية.

بالنسبة لي لم تكن هذه القصة رمزاً وتعبيراً عن بطولة وشجاعة هذا الراحل الكبير، التي يشهد بها الجميع فحسب، وإنما هي اختزال حكيم ورائع لتاريخ طويل يبقى منها أمر واحد يجب كل شيء وهو ذلك التعانق الفريد بين الشعبين المصري واليمني من أجل انتصار ثورة حقيقية وأصيلة هي ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، فحقائق التاريخ الكبرى تتجاوز أي تفصيلات فرعية أياً كان اتجاهها.

ولقد تداعت كثير من المعاني والدلالات بتأثير رحيل هذا الرجل الجليل ومن بينها أنني في رحلتي كأحد الدبلوماسيين الرحل، كانت مهماتي حتى الآن في دول غير عربية وغربية بالتحديد تزيد في طولها عن عملي في وطننا العربي، ومن بين هذه التداعيات اكتشاف فارق آخر مهم ضمن فوارق عديدة في التجربة وهي كيف يختلف التفاعل والشعور بدرجة كبيرة حيث يجد المرء نفسه جزءاً من نسيج هذا المجتمع العزيز، فموقعي هنا ليس موقع المتفرج من الخارج، وإنما المشارك والمتفاعل.

وآخر نظرة سريعة على تاريخ وسجل هذا الرجل تشير إلى أنه عاش حياة حافلة مجيدة وناضل كثيراً من أجل بلده وأمته، وتقلد الكثير من المناصب، واستحق بجدارة كل هذا التقدير الذي عبرت عنه هذه الجنازة المهيبة الرسمية والشعبية.

أدعو الله أن يتغمد الفقيد الكبير برحمته الواسعة، وأن يلهم أسرته وابناءه الأعزاء وشقيقه الصديق العزيز الشيخ عسكر أبو شوارب الصبر والسلوان.

* سفير جمهورية مصر العربية في صنعاء

الاهتمام بالمؤسسات التعليمية

سامي عبدالله الغابري

□ .. تعد المؤسسة التعليمية إحدى المؤسسات الأكثر أهمية للنمو والتطور الذي تشهده بلادنا ويؤكد على ذلك رعاية واهتمام الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بقطاع التعليم بشكل عام.

ونظرا لما يحتله قطاع التعليم العالي من أهمية وخصوصية بحيث تكون المرحلة الجامعية في درجة البكالاريوس هي المرحلة التي يتخرج منها أعداد كبيرة مقارنة بغيرها من الدراسات العليا اللاحقة إلى الحياة العلمية ليشق كل منهم طريقه في المجال الذي أكمل دراسته في أي من المؤسسات الحكومية أو الخاصة لتطوير وخدمة الوطن في تلك المجالات ولكي يتمكنوا من مواصلة التعليم في الدراسات العليا أيضا.

هذا ما نعرفه جميعا على أنه الوضع الطبيعي بمعنى أن طموح الانسان في الانضمام إلى إحدى المؤسسات للعمل في المجالات المختلفة يسبقه حرص تام على اتمام دراسات علمية في المجال المرغوب ، ما لم تظهر العقد والعقبات في مسيرة الطالب التعليمية بما يجبره على تعديل مخططه العام ، كأن يجعل من قضية التعليم مطلبا ثانويا او من الكماليات التي يمكنه الاستغناء عنها فيسعى إلى الحصول على وظيفة في أي من الدوائر الحكومية مع العلم أنه يتعذر عليه الانضمام إلى القطاع الخاص بسبب القصور في التأهيل ولا تقبله إلا وظائف الحكومة وتقبله بكل المساوئ والسلبيات وعوامل الاحباط وفي أي درجة كانت.

يصبح الموظف عنصرا غير فعال في الغالب ومشبعا بمبادئ خاطئة عن النفوذ والوساطات فقد عانى منها في دراسته ولم يكن له أي نية في الوصول إلى منصب اداري أو مكسب مالي وإنما تحصيل علمي وقد اجبرته الظروف على القبول بإعادة المواد الدراسية مرات ومرات وبدون أي جدوى فقد استحال التغلب عليها طالما أن حقوق الطالب لا تكفلها أي من الجهات الرسمية سواء التعليمية أو الطلابية ولا وجود لأي جهة أخرى يمكن الاعتماد عليها في حال كان التعسف والاسراف في الاعتماد على الانطباعات الشخصية هي السمة الوحيدة لتقييم الطالب وجهوده كما أن ارتباط الأسماء أيضا بشخصيات ذات نفوذ في الحكومة يجعل من الأمر مستحيلا ويجعل من الاستاذ المتعصب مقررا لمستقبل الجزء الأكبر من الدارسين بتعمده تعجيز طلابه في مختلف المراحل.

إننا لاندعو إلى التساهل في المؤسسة التعليمية ولكننا نحث على الاهتمام واعتبار المؤسسة التعليمية مؤسسة مستقلة عن جميع الانتماءات الحزبية والسياسية بقدر الإمكان ذات هدف أكاديمي واضح لخدمة المجتمع والدفع بعجلة التطور في بلادنا.

لا شك أن معاناة الحكومة من تزايد الكوادر الوظيفية دون المستوى الجامعي يزيد من نسبة البطالة والتخلف الاداري وبعكسه سيكون من الممكن أن يشترك القطاع الخاص في تشغيل وتأمين وظائف مناسبة لأولئك الخريجين كما أن المقاعد الدراسية المتاحة سنويا لطلاب جدد ستكون أكبر وستحل مشكلة استيعاب الأعداد المتزايدة من خريجي التعليم الثانوي ،وأخيرا فإن الحماس والحيوية التي سيقدمها الخريجون الجامعيون بعد سنوات طبيعية من الدراسة ستخدم هذا الوطن في كل المجالات التي ينتسبون إليها لا محالة فيما لو قدمنا الدعم الكامل للمؤسسات التعليمية.

من يركب البحر...!

علي عمر الصيعري

□ .. ولأنه لايخشى من الغرق لما تميزت به شخصيته من رجاحة عقل مع جرأه واقدام وخبرة صقلها في أرقى جامعات فرنسا وتخرج منها في العام ١٩٩١م ولأنه ابن (شبوة) التي عرفها التاريخ اليمني منذ القدم منفذا بحريا تميزت بميناءها الشهير (قنا) بئر علي حاليا- الذي يشكل وقتئذ مركز اتصال حضاري وتجاري امتد منه طريق قوافل البخور واللبان إلى معبد القمر بمدينة ريبون بحضرموت والذي على امتداد شواطئ صنوة ميناء بلحاف تزاوجت شهرة الشبوانيين بـ(دباسة) العسل والاصطياد والابحار ، فقد تصدى للابحار في تسيير شؤون البحر وثرواته وقوانينه ووسائل التعامل معه كما تمكن هو وطاقم وزراته بجهود ومتابعات حثيثة من اخراج وثيقة الاتجاهات الرئيسية لتنظيم عمليات الاصطياد إلى النور وذلك باقرار مجلس الوزراء لها في جلسته المنفذة بتاريخ ٢٠٠٤/٨/١٧م وهي الوثيقة التي انتصرت للصيادين على مختلف مراتبهم وتخصصاتهم ووسائل اصطيادهم ، أفرادا كانوا أو تعاونيين أو شركات محلية واجنبية وخصوصا اولئك الصيادين البسطاء الذين يصنفون بـ(التقليديين) والذين عانوا ردحا من الزمن من مزاحمة قوارب وسفن الاصطياد (الصناعي) والساحلي الكبيرة وتعديها على مناطق ارزاقهم وجرف شباكهم وامنت كذلك للوطن آليات ونظم الاستغلال الأمثل لثروته السمكية والحفاظ عليها من عبث سفن الاصطياد الكبيرة وجرفها لـ(المراعي) وأماكن توالد وتكاثر الاسماك والاحياء البحرية وذلك في فترة وجيزة لا تتعدى السنتين من استلامه لحقيبة وزارة الثروة السمكية .. إنه الدكتور علي محمد مجور.

وأصدقكم القول إن ما دفعني إلى تسطير ما تقدم هو ملامستي على أرض الواقع لرضى واستحسان الصيادين وجمعياتهم السمكية وتعاونياتهم وعلى رأسها الاتحاد التعاوني السمكي واستبشار الجميع بمقدمات تلك الوثيقة كان ذلك عند مباشرتي اجراء لقاءات وتحقيقات صحفية على طريق إعداد ملف متكامل عن نشاطهم وأوضاعهم وانطباعاتهم حول وثيقة تنظيم عمليات الاصطياد البحري واجراءاتها التنفيذية.

وقد بدأت بالصفحة الأولى من هذا الملف باستعراض واستقراء مضامين وأهداف هذه الوثيقة على امتداد صفحة كاملة أفردتها لي العزيزة (٢٢مايو) في عددها (٥٦٢) الصادر في ٩ سبتمبر ولكم الرجوع إليها.

إن هذا غيض من فيض لقولة حق في هذا الوزير الشاب الذي عزز من شأن حكومة المؤتمر الشعبي العام في مجال حيوي وحساس ومثمر يعتبره الاقتصاديون والمحللون السياسيون أحد اهم زوايا المثلث المعول عليه في ضمان تطور ورقي ورخاء الدول والشعوب مما يجعلها في غنى عن النفط الذي لا يؤتمن عليه .. ولا يسعني هنا إلا أن أناشد كل من له علاقة أو اختصاص بالثروة السمكية ووثيقتها كي يسند ويؤازر هذا الوزير ووزراته حتى تعطي هذه الوثيقة الوطنية أكلها ليعم الخير ارجاء الوطن وابنائه.

ياسر عرفات.. نضال في الحياة وفي الممات

د.حيدر غيلان

■ في طفولته وشبابه، في كهولته وشيخوخته، في صحته ومرضه، في السلم والحرب عاش ياسر عرفات مناضلاً ضحى من أجل وطنه وقضيته بكل غال ونفيس، وهل هنالك أغلى على الإنسان من صحته وحياته، من العيش الهادئ في كنف أسرته، نعم هنالك الأغلى والأهم عند الرجال العظماء الذين يرون في التضحية من أجل القضايا العادلة ومن أجل الوطن أسمى غاياتهم وتأبى نفوسهم المقام والراحة وهم يرون شعبهم يعيش في المنفى.

● إن ياسر عرفات رجل بحجم القضية العظيمة التي ناضل من أجلها وضحى بحياته لا ليعتلي كرسي الحكم لأنه كان يعلم بأن أمام الشعب الفلسطيني دربٌ طويلٌ من النضال، فقد كان يردد دوماً سنناضل حتى يرفع شبلٌ من أشبالنا أو زهرة من زهراتنا علم فلسطين في عاصمتنا القدس، فهو لايمثل إلا مرحلة من مراحل الجهاد الفلسطيني، فلم يكن يمثل ذاته في نضاله، وإنما مثل الشعب الفلسطيني بطموحاته وتطلعاته وأهدافه، ومن يحمل هذه القيم السامية ويموت وهو يناضل من أجل تحقيقها يحيي في الأجيال آلاف المناضلين ويظل رمزاً للمقاومة، يفارقنا بجسده لكن مبادءه وتضحياته لاتموت.

إن أهم ماامتاز به ياسر عرفات الثبات وعدم اليأس والخروج من النكبات والمازق بأسلوب أبهر أعداءه قبل أصدقائه، كما عاش مع رفاق نضاله مشرداً بين سوريا ولبنان والأردن وتونس .. وكم تعرض لمؤامرات هدفها القضاء عليه وعلى منظماته النضالية لكنه كان يخرج من تلك المؤامرات أكثر إصراراً على الاستمرار في النضال من أجل الأهداف الوطنية التي وهب حياته مهراً لها.

ولم يكن ميل ياسر عرفات إلى النضال السلمي في التسعينيات وما بعدها استسلاماً كما ظن كثير من الشخصيات والأحزاب، بل كانت خطوة محسوبة حققت للشعب الفلسطيني نصراً جزئياً في مرحلة اختلت فيها القوى العالمية الكبرى لصالح العدو الصهيوني، ويكفي أن هذه الخطوة أعادت الرموز النضالية والأحزاب الوطنية من الشتات إلى داخل فلسطين، وما تشهده اليوم من انتفاضة، ماهي إلا نتيجة للعمل الوطني المنطلق من داخل الأراضي الفلسطينية بعد أن كانت المقاومة الفلسطينية تنطلق من دول عربية مجاورة وتتعرض بين حين وآخر لمؤامرات الأخوة قبل الأعداء.

إن صمود ياسر عرفات في رام الله محاصراً ومهدداً بالقتل وهو يعاني من الشيخوخة والأمراض ومن غير المستبعد أن يكون قد تعرض للتسمم رافعاً يديه بالنصر أو الشهادة مبتسماً وهو يصارع الموت، مردداً مقولته المشهورة رداً على التهديدات الصهيونية «ياجبل مايهزك ريح»..

إن هذا الصمود كفيل بأن يجعل من استشهاد ياسر عرفات صفاً باعثاً على النضال وحافزاً للأجيال الفلسطينية القادمة لاتباع هذ المنهج النضالي الذي لايعرف المستحيل ولا توقفه المعوقات، وبهذا يكون ياسر عرفات قد عاش مناضلاً طوال حياته وسيبقى رمزاً للنضال وحافزاً للمقاومة بعد مماته، يصدق عليه قول الشاعر:

«علو في الحياة وفي الممات
لعمري تلك إحدى المعجزات»

وجهة نظر

«سالمين»..!

إبراهيم المعلمي

■ عيد سعيد وكل عام وأنتم بخير.. وأمس عاد الجميع إلى مكاتبهم واستأنفوا أعمالهم الوظيفية.. وأقول الجميع على افتراض أن أولئك الذين اعتادوا على التشبث بسبلة العيد قد ملوا الإجازة العيدية الطويلة وسئموا الفراغ بعد أن أفرغوا جيوبهم وانفقوا آخر ريال مع آخر يوم من الإجازة وربما آخر يوم العيد..

● الذين استطاعوا بإمكاناتهم المتوفرة أو بتخطيطهم السليم الذي يعتمد سياسية التقشف في الانفاق والحد من البذخ والتبذير.. أن يصمدوا إلى آخر يوم من الإجازة، كانوا الأوفر حظاً في التمتع بهذه الإجازة، لأنهم على الأقل تجنبوا الكثير من المواقف المحرجة أمام أطفالهم وأطفال الجيران الذين لا يكفون عن طرق الأبواب منذ فجر اليوم الأول للعيد طلباً للعسب أو جعالة العيد في أسوأ حال.

● أما أولئك «المدْبرين» من غير المدَبِّرين أو الذين لا يستطيعون بمداخليهم تحت المحدودة أن يجاروا جيرانهم أو يسايروا الآخرين في الانفاق والتباهي وقضاء أيام وليالي الإجازة في المنتزهات والفنادق والمطاعم الفاخرة أو على سواحل البحر أو في الحدائق والمزارع الخاصة.. فقد اكتفوا بيوم العيد الأول ثم انكفوا أو اعتكفوا في زوايا منازلهم وتحملوا عبء الضغط النفسي الثقيل الناجم عن وخز الضمير الذي لا يكف يُذكّر بالالتزامات الأسرية والأبوية والإنسانية الناقصة والمنقوصة.. والحديث هنا عن عامة الناس وليس عن فئات النخب العليا.. فأولئك لهم شئون وشجون أخرى، وهم يعيشون في عالم آخر غير عالمنا.. وفي حياة أخرى غير هذه التي نالفها ونعرفها.

● والمهم أننا عدنا هذا العيد سالمين وليس مُهمّاً أن نكون غانمين في هذه الدنيا، فالغنائم الحقيقية والسعادة الأبدية قد أدركها وفاز بها من وفقهم الله تعالى ورضي عنهم والهمهم أداء الفرائض الدينية والإيمانية وتقبل الله منهم صيامهم وقيامهم وأعمالهم الصالحة في الشهر الكريم، وفي سائر شهور وأعوام هذه الحياة الدنيا الفانية.

جعلنا الله وإياكم من هؤلاء الغانمين.. وكل عام وأنتم بخير.

almalemi@hotmail.com